قال لـ الوطن إن الشركة تنوي إعادة تقديم خدمات الآجل والبيوع المستقبلية والتداول الآلي في البورصة

فيصل المطوع: «بيان» تعتزم المنافسة على رخصة النقال الثالثة وتدشن مصنع الفريت في مصر خلال مارس وتطلق شركة لإدارة إنتاج السيليكون في قطر

لا نتدخل في حركة تداول أسهم الشركة في البورصة إلا في حالات نادرة قد تستدعي التحرك السريع

● فيصل المطوع

أجرى الحوار سامي وادي:

اكد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة بيان للاستثمار فيصل علي المطوع عزم الشركة ادراج شركة الخليج القابضة التي يبلغ رأسمالها 70 مليون دينار في سوق الكويت للأوراق المالية خلال النصف الأول من العام الجاري، طبقا للشروط الجديدة للادراج بالسوق.

وأوضح المطوع في حواره مع «الوطن» ان هناك مفاوضات قوية مع احدى الشركات العالمية التي لديها رغبة في شراء احد الابراج الثلاثة بمشروع مرفأ البحرين المالي ليكون فندقا من فئة خمس نجوم.

وتوقع المطوع ان تدشن «بيان» مصنع الفريت في مصر خلال مارس المقبل على ان يبدأ الانتاج في النصف الاول من العام بطاقة انتاجية 55 الف طن خاصة وان هناك طلبا متزايدا على منتجاته.

وأفاد بأنه تم الحصول على قرار وزاري بالترخيص لانشاء مصنع لانتاج السيليكون كاربيد في قطر وهو اول مشروع من نوعه في المنطقة متخصص في انتاج المادة الخام التي تدخل في صناعة الحديد والصلب بطاقة انتاجية 20 الف طن سنويا لافتا الى أن بيان تعتزم اطلاق شركة لادارة المصنع.

وقال المطوع ان الشركة ستعمل على اعادة خدمات التداول الآجل والبيوع المستقبلية بالاضافة الى التداول الآلي للشركة فور الحصول على الموافقة من ادارة السوق. وأضاف بأن بيان تبحث في احتمال الدخول على المزايدة بالنسبة للرخصة الثالثة للنقال بعد اتفاق الحكومة والمجلس على زيادة النسبة المطروحة للمزايدة بين الشركات الى 26%. مؤكدا ان تحديد موقف «بيان» من المزايدة مرتبط بالشروط بين الحكومة والمستثمر.

وأكد المطوع ان الشركة لا تتدخل في حركة تداولات سهمها، ولا تؤثر عليه، وانما تتركه لآليات العرض والطلب، وفيما يلي التفاصيل:

إدراج «الخليج القابضة» في النصف الأول من 2007 وفقا للشروط الجديدة

تقدمنا بطلب رسمي لسوق الكويت للأوراق المالية لتأسيس شركة صانعة للسوق

الثقة والمناخ الاقتصادي والتطورات السياسية الإقليمية مؤثرات تحدد هوامش التحرك السعري للأسهم

900 مليون دولار حجم استثماراتنا «المعلقة» في الأردن بانتظار الموافقة عليها

نبحث فرصاً للتوسع إقليميا في القطاعات الاستثمارية والعقارية السياحية في مصر وليبيا

تجيير تقارير «بيان» الاقتصادية لخدمة مصالحها منطقي وطبيعي ولا ضرر منه والتجرد صعب

فتح الباب للوساطة في البورصة لكل المؤسسات المالية ضرورة للارتقاء بكفاءة السوق

حركة السهم

● هل تتدخل بيان في حركة تداولات سهمها.. أم تتركه لآليات العرض والطلب؟

ـ لا شك ان اداء الشركة احد العناصر المؤثرة في السهم، ولكن هناك عناصر اخرى كثيرة تتحكم فيه تجعله قابلا للتذبذب صعودا وهبوطا حسب البيئة والمناخ الاقتصادي والظروف المحيطة والثقة في نظام السوق، بالاضافة الى العوامل السياسية المحيطة وكل هذه مؤثرات تحكم حركة السهم صعودا او هبوطا.

لذا فاننا لا نتدخل في حركة تداول سهمنا ولا نؤثر فيه ونتركه لآليات العرض والطلب بدافع الحفاظ على مصداقيتنا لدى العملاء وسمعة الشركة في السوق ولن نغامر بتلك المكاسب، وبالتالي فنحن نتركه لآليات السوق الا في حالات نادرة واستثنائية قد تستدعي ذلك.

الثقة في السوق

● ما هي الشروط التي تتحكم في حركة تداولات الأسهم بصفة عامة داخليا وخارجيا؟

– من العوامل المؤثرة في السهم تقلبات السوق والظروف المحيطة، وبخاصة الثقة في نظام السوق حسب نفسيات المتداولين والأداء الاقتصادي ولعل ابرز دليل على ذلك ما شهدته البورصة في عام 2006 حيث تعرض مؤشرها لانخفاضات حادة بسبب الظروف المحيطة به.

ونحن نأمل ان تقوم الادارة الجديدة للبورصة بتكريس مناخ اقتصادي واستثماري رحب ونرجو أن يكون هناك اتجاه جاد لدى الحكومة للاصلاح الاقتصادي، وأن تعمل الحكومة على رعاية الشركات التي تساهم على نهضة الاقتصاد، وأن تكون خصما امينا في تعاملاتها مع تلك الشركات، ولا تلجأ الى الأساليب الحادة مثل الفسخ والبتر وانما يجب ان نتعامل مع الأمور المالية الحساسة التي تهم عشرات الآلاف من المستثمرين والمساهمين بهذه الشركات بأسلوب مرن مع استعمال التدرج في العقوبة عند وجود المخالفة، وليس باستخدام الحدة في أساليب العلاج لأن المتضررين هم في النهاية ابناء هذا الوطن حتى لا ينعكس ذلك على الثقة في النظام الاقتصادي، وعدم اهتزاز المصداقية التي يفترض ان تتمتع بها الحكومة في معالجتها للقضايا الاقتصادية، حتى لا يتأثر سوق الأسهم تأثراً كبيراً مثلما حدث العام 2006 بالاضافة الى العوامل السياسية الاخرى الخارجية، مثل الملف النووي، وأحداث العراق ولبنان.

غير ان تأخر معالجة القضايا الاقتصادية وعدم تفعيل عملية الاصلاح الاقتصادي التي وعدت بها الحكومة مراراً وتكراراً وعدم تحويل الكويت الى مركز مالي وتجاري اكبر الاثر لما حدث عام 2006 وخاصة بعد الارتفاعات الكبيرة التي شهدها عام 2005.

والمطلوب للاصلاح بدء تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية، والاعلان عن الاولوية للاقتصاد، فكيف بالله عليكم أن يكون الخطاب السياسي للحكومة هو التوجه نحو الخصخصة بينما تعلن عن نواياها الجدية بانشاء وادارة شركات عملاقة برأس مال بآلاف الملايين من الدنانير، أليس هذا مساراً مخالفاً ومعاكساً لكل توجهات الخصخصة.

يجب التعاطي مع القضايا الاقتصادية لحساسيتها بأسلوب متدرج مرن من دون اللجوء إلى الأساليب الحادة مثل الفسخ والبتر

مصنع الفريت

● ما الموعد المتوقع لافتتاح مصنع الفريت في مصر؟

– مصنع الفريت يعتبر من الفرص الاستثمارية الواعدة، وقطع مراحل متقدمة جداً ويتوقع له الافتتاح في مارس المقبل علماً بأن مجمل انتاج المصنع عليه طلب كبير وهناك تعطش بالدول الاوروبية على انتاجه لاسعاره التنافسية، لتوافر المادة الاولية بكميات كبيرة وبأسعار تنافسية في مصر، بالاضافة الى مزايا المستثمر الاجنبي في مصر من اعفاء ضريبي لمدة 10 سنوات، وانخفاض كلفة العمالة كلها وكل هذا اضافٍ قيمة نوعية لمنتجات المصنع لمواد البناء من السراميك والبورسلان علماً بأن المصنع يتبع شركة اركان للصناعة والتعدين المملوكة بالكامل لـ «بيان» فيما تبلغ تكلفته 10 ملايين دولار ويقام على مساحة 20 الف متر مربع في مدينة العاشر من رمضان، وتصل الطاقة الانتاجية له الى 55 الف طن سنوياً.

وسوف يبدأ انتاجه في النصف الاول من العام، ويصدر انتاجه الى الدول العربية واوروبا وقد طلبت احدى الشركات السعودية شراء جزء من المصنع.

مصنع السيليكون

● وما هي آخر تطورات مصنع انتاج السيليكون كاربيد المزمع انشاؤه في قطر؟

– جار حالياً اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ المشروع علماً بأن بيان ستطلق شركة لادارة المصنع وقد حصلنا على الترخيص باقامة المشروع بقرار وزاري استثنائي نظراً لأهمية المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه في المنطقة بكلفة استثمارية 12 مليون دولار فيما تبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع 20 الف طن سنوياً من المادة الخام التي تدخل في صناعة الحديد والصلب. وتشير الجدوى الاقتصادية للمشروع الى انه سوف يحقق قيمة نوعية مضافة، لاستخراج المادة الخام من منتجات النفط، والقيمة الاقتصادية للكهرباء والايدي العاملة مما يعزز القدرة التنافسية للمنتج وزيادة الطلب عليه.

كما اننا مساهمون مع شركة الامتياز للاستثمار في مشروع بروة الخور التابع لشركة بروة العقارية.

نطالب الحكومة بتعزيز آليات الإصلاح الاقتصادي والالتزام بموقع الخصم الأمين في تعاملاتها مع الشركات

● المطوع متحدثا للزميل سامي وادي

(تصوير: هاني عبدالله)

إدراج شركات

● هل هناك نية لادراج شركات تابعة لـ «بيان» في 2007؟

– بعد ادراج اسهم «بيان» في سوق دبي المالي بغرض التداول عليها نهاية العام الماضي، نعتزم كذلك ادراج شركة الخليج القابضة التي أسستها شركة بيان للاستثمار مع بيت التمويل الخليجي برأس مال 70 مليون دينار، خلال النصف الأول من العام الجاري بسوق الكويت للاوراق المالية، والشركة تعمل بشكل جيد، وتستثمر اموالها في مشروعين ضخمين في مرفأ البحرين المالي، وفي منتجع العرين الصحراوي والمشروعان قطعا شوطا كبيرا عن البرنامج الزمني الموضوع لهما، ويقدمان فرصا استثمارية ممتازة ويحققان عوائد استثمارية مجزية، ويحظى المشروعان بدعم كبير من حكومة البحرين.

ونحن سعداء بهذا الاستثمار، خاصة ان اسعار الاراضي التي تم شراؤها للمشروعين كانت مناسبة جدا، واسعارها السوقية الآن اعلى بكثير، وقد تم تجهيز البنية التحتية، ووقعت التصاميم الهندسية مع المكاتب الهندسية ومنها مكتب المهندس الكويتي.

ويمكن القول ان هناك مفاوضات جدية حاليا مع احدى الشركات العالمية التي لديها رغبة قوية لشراء احد الابراج الثلاثة التي يتكون منها مشروع مرفأ البحرين المالي لتحويلها الى فندق من فئة الخمس نجوم.

وجار التفاوض كذلك مع عدد كبير من المؤسسات التي ابدت رغبتها في تملك جزء من هذه المشاريع أو تأجيرها، وهناك ايضا عروض من بيوت التجارة العالمية لقطاع التجزئة التي ابدت رغبتها في تملك واستئجار مراكز تجارية لها.

خدمات جديدة

● ما ابرز الخدمات الجديدة التي تخططون لطرحها خلال العام الجاري؟

– شركة بيان للاستثمار تنوي اعادة خدمات التداولات الآجلة والبيوع المستقبلية في سوق الكويت للاوراق المالية ومن المعروف ان الشركة تقدمت بطلب رسمي الى كل من وزارة التجارة والصناعة وسوق الكويت للأوراق المالية للسماح لها بتأسيس شركة متخصصة صانعة للسوق. وقد بدأت الشركة بتقديم خدمة «بيان الآجل» في اكتوبر 2003 حيث قدمت خدمة التعاملات الآجلة على مجموعة منتقاة من الاسهم المدرجة في بورصة الكويت. الا أن ذلك قد توقف كما توقف الكثير من الخدمات التي تقدمها شركة بيان في البورصة نتيجة المواقف السابقة والمتحيزة للادارة السابقة لسوق الكويت للاوراق المالية، بالاضافة الى أن الشركة تنوي تطبيق التداول الآلي، ونحن بانتظار اجازة ادارة السوق لنا بذلك.

الرخصة الثالثة

● تقدمتم من قبل للدخول في مزايدة الرخصة الثالثة للاتصالات ولكنكم تراجعتم فهل تغير الموقف الآن بعد اتفاق الحكومة والمجلس؟

– فور اعلان الحكومة عن نيتها في طرح الرخصة الثالثة للاتصالات، شكلت بيان للاستثمار كونسورتيوم للمنافسة على هذا الترخيص واعدت فرق العمل، ولكن بعد تعطيل المشروع بسبب تغيير الحكومة والمجلس ووزير المواصلات،تغيرت أجندة وزارة المواصلات، فبعد ان كان الترخيص ضمن اولوياتها، نقل الى البنود الاخيرة، وعندما اعيد طرح الرخصة مرة اخرى من اعضاء مجلس الامة، والذي انتهى باصدار قانون لتأسيس هذه الشركة وطرح نسبة 26% بالمزاد العلني، فنحن نعتقد انه ما زال يوجد في السوق الكويتي نسبة مجزية استثماريا قد تزيد قيمتها بفتح وزارة المواصلات الابواب لاضافة خدمة المكالمات الدولية والانترنت والخدمات الاخرى.

ودخول «بيان» في المزايدة مرتبط بطرح شروطها، فاذا كانت شركة بيان تبحث في احتمال الدخول فيها، فاننا نعتقد أن المتنافسين لن يترددوا في الاقبال على المزايدة طالما ان شروطها عادلة بين الدولة والمستثمر.

الحكومة تؤكد أنها ستطبق «التخصيص» في الوقت الذي تطلق شركات بالمليارات تعتزم إدارتها بنفسها!

استثمارات بالاردن

● تواترت انباء حول توجهاتكم للاستثمار في الاردن منذ فترة... ولكن الى اي مدى وصلت هذه المباحثات؟

ـ وقعنا منذ فترة طويلة مذكرة تفاهم مع الحكومة الاردنية، وقمنا بتسليم دراسة الجدوى الاقتصادية والتصميمات الاولية المطلوبة للمشروع الخاص ببوابة الاردن.

ولا نزال بانتظار ردهم وموافقتهم على المشروع، ولكنه للاسف ما زال معلقا وتأخر كثيرا لتنفيذ اتفاقية التفاهم التي تم توقيعها.

تقارير اقتصادية

● يتهم البعض «بيان» بتجيير التقارير الاقتصادية التي تصدرها لخدمة مصالحها فكيف يمكن ضمان حيادية التقارير التي تصدرها؟

– هذا شيء طبيعي ومنطقي، ولا ضرر في ذلك، فنحن شركة تجارية هدفها الربح وكل العاملين في هذه الشركة لديهم الشعور بالانتماء لهذا الصرح الاقتصادي وتقارير بيان اصبحت تنشرها جميع الصحف وتعلق عليها القنوات الفضائية ووسائل الاعلام الأخرى بفضل دقة التقارير التي تصدرها الشركة، وتميز أداء محلليها، وهي تحلل الأحداث الجارية وتقدمها للسوق والقطاع الخاص بجميع شرائحه، وتغطي كذلك أداء البورصات المحلية والخليجية بشكل يومي واسبوعي وشهري وسنوي بالاضافة الى تضمنها على أبرز المستجدات الاقتصادية لكل دولة.

وتنفرد كذلك بتقديم تقرير شهري يتناول مستويات الدعم والمقاومة المتوقعة لمؤشرات الأسواق الخليجية، وهو تقرير قيم يقدره المختصون بشكل كبير ، بدليل ان التقارير اثبتت مكانتها المرموقة بما تحتويه من زخم، واذ الم تكن جيدة لما كان لها هذا الصدى والتأثير.

التوسع اقليميا

● هل لدى الشركة نوايا للتوسع اقليميا خلال الفترة المقبلة؟

– سنبحث عن بعض فرص التوسع في شرم الشيخ المصرية في القطاعات الاستثمارية والعقارية ذات الطابع السياحي، ومنها سوف نتوجه الى ليبيا لبحث الفرص الاستثمارية المتاحة مع الحكومة بنظام الـ B.O.T، ومع القطاع الخاص، علما بأننا نستثمر في احدى الشركات التي تمتلك فنادق في ليبيا.

تطوير البورصة

● ما مقترحاتكم للعمل على تطوير البورصة؟

– لقد تقدمنا باقتراحات عدة من خلال اتحاد الشركات الاستثمارية، وفي الاجتماع الذي نظمته ادارة السوق مع اعضاء الاتحاد مؤخرا.

ونحن نرى أن فتح الباب للوساطة بسوق الأوراق المالية لكل المؤسسات المالية لكي تقوم بدور الوسيط، أمر حيوي وضروري، كي ترتقي بهذه الخدمة ومواكبة التطورات في البورصات العالمية.

وأن تكون شروط الادراج سهلة ومرنة ومتوافقة مع القانون.

ونأمل كذلك في اعادة النظر في قانون الافصاح لأنه قانون جائر غير سليم وعقوبته قوية ولا يحمي حقوق الملكية وهو مخالف للدستور.

ونتفق مع من يطالبون بتوحيد عطلة البورصة مع عطلة البنوك وألا تكون مثل الحكومة.

شركة سعودية تقدمت بطلب لشراء جزء من مصنع الفريت ومازلنا ندرس العرض

نتفاوض مع شركة عالمية لبيع أحد الأبراج الثلاثة لمشروع مرفأ البحرين لتحويله إلى فندق 5 نجوم
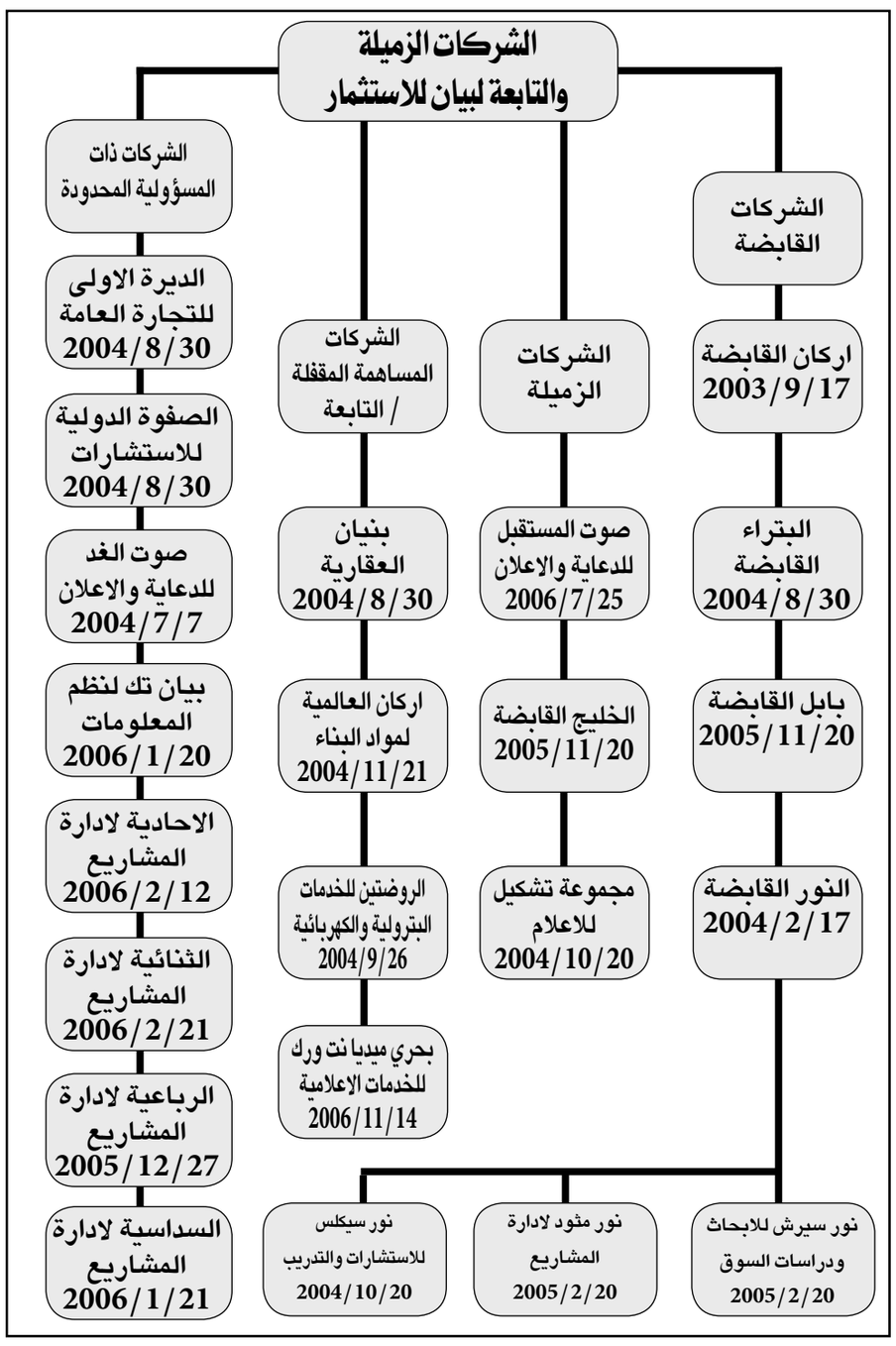
عدد كبير من المؤسسات أبدى رغبته في تأجير مراكز تجارية بمرفأ البحرين ومجمع العرين